# السرقة العلميـة في النصوص الأدبية و طرق مكافحتها

# Scientific theft in literary texts and ways to combat it

مريم كريفيف [*1]، .عبد الوهاب مسعود[2]

[1]جامعة زيان عاشور. الجلفة( الجزائر)، mereimmimi03@gmail.com

[2]جامعة زيان عاشور .الجلفة( الجزائر)، wahab22m@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/08/15 تاريخ القبول: 2022/09/18 تاريخ النشر: 2022/10/08

**ملخص:**

إن موضوع السرقات العلمية في النصوص الأدبية من أهم الموضوعات التي تناولها النقاد، وشغلت الكثير من الدارسين لتصنيفها في خانة الأخلاقي .فانتشرت هذه الظاهرة وازدادت وتيرتها في ظل الانفجار المعلوماتي وسرعة انتقال المعلومات دون انسابها لأصحابها ،إضافة الى عدم معرفة الباحث الطريقة الصحيحة لاقتباس المعلومات من المصادر والمراجع وعدم معرفة العقوبة الناجمة من السرقة العلمية وعدم التوثيق على ذلك ، و وقوعه في هذه المتاهات دون علم ودراية فمن خلال هذا البحث سنحاول توضيح معنى السرقة العلمية وأخص بالذكر في النصوص الأدبية ، مع توضيح بعض النماذج لذلك وطرق لمكافحتها، حتى يدرك الباحث من خلال هذا البحث الطريقة الصحيحة لاقتباسه في مجاله العلمي .

**كلمات مفتاحية**:السرقة العلمية، البحث العلمي، الأمانة العلمية، السرقة الأدبية، الاقتباس .

**Abstract:**

The issue of scientific thefts in literary texts is one of the most important topics that critics dealt with, and it preoccupied many scholars to classify it in the field of morality. This phenomenon spread and increased in light of the information explosion and the speed of information transmission without attributing it to its owners, in addition to the researcher's lack of knowledge of the correct way to quote information from sources The references and the lack of knowledge of the penalty resulting from scientific theft and the lack of documentation on it, and its occurrence in these labyrinths without knowledge and awareness. Research is the correct way to quote it in its scientific field.

**Keywords:** Scientific plagiarism, scientific research, scientific honesty, plagiarism, citation.

[*]المؤلف المرسل

## 1- مقدمة

تعتبر السرقة الأدبية هي واحدة من أصعب القضايا وأكثرها تشابكا ،قد يتعلق الأمر بارتباطها بالسرقة الفكرية أو سرقة النص الأدبي معنى ومبنى دون التوثيق على ذلك ويعتبر نهب أثار الغير وتحويله الى الملكية الشخصية ، وهي مسألة أخلاقية تتعلق بنسب المادة العلمية الى غير أصلها .

فالبحث العلمي له شروطه الأساسية يتماشى عليها الباحث للتحلي بالأمانة العلمية ، ويتم تطبيقها من خلال توثيق المعلومات التي تم اقتباسها وإلزام وضع الهوامش لسهولة معرفة المصدر والابتعاد عن قفص الاتهام بالسرقة العلمية .

**إشكالية البحث** : نحاول عبر هذه الورقة البحثية طرح الإشكالية التالية :

ما هي التدابير اللازمة لمكافحة ظاهرة السرقة العلمية ؟

**أهمية وأهداف البحث** :

1- التعريف بظاهرة السرقة العلمية و الأدبية.

2- التعرف على أنواع السرقة العلمية و على العقوبات القانونية الناجمة عنها .

3- تسليط الضوء على أهم التدابير اللازمة لمحاربة ظاهرة السرقة الأدبية .

**منهج البحث** :

تم توظيف مقاربة وصفية قانونية لطبيعة الموضوع المتعلق بوصف ظاهرة السرقة الأدبية و مختلف أنواعها و تمظهراتها بالإضافة الى تحليل النصوص الأدبية التي تناولت السرقة العلمية .

**محاور البحث** :

- **أولا** : مفهوم السرقة العلمية و الأدبية و أنواعها.

- **ثانيا** : نماذج من السرقة العلمية في النصوص الأدبية.

- **ثالثا** : الوقاية من مظاهر السرقة الأدبية

## 2 – شرح المفاهيم :

إن تحديد المفاهيم من العناصر الضرورية في هذا البحث لأن معظم المفاهيم تختلف دلالتها وتتنوع حسب الموضوع التي تنتمي إليه، لتسهل على القارئ فهم الموضوع أكثر وتزيل الغموض على الدارس للموضوع وتساهم في إعطاء تفسير وشرح لظاهرة السرقة العلمية و البحث العلمي و السرقة الأدبية.

## 1.2- تعريف السرقة العلمية

### 1.1.2 التعريف اللغوي :

السرقة العلمية مشتقة من كلمة لاتينية وهي plagiaruومعناها مختطف، ثم استعملت بمعنى الانتحال ؛ وهو سرقة أفكار الغير ،أو كلماتهم ،أو مختارعم ،أو مؤلفاتهم .[1]

و كلمة plagiat-plagiarism بهذا المنى تقابلها في اللغة العربية كلمة " انتحال " ؛ التي ترد بنحو المعنى الذي ذكرت وهو ادعاء ما لا أصل له ،أي ادعاء ما لغيره ، فيقال " انتحل الشيء وتنحله إذا ادعاه لنفسه وهو لغيره ، وانتحل وتنحل فلان شعر فلان ، أو قصيدته ، أو قوله إذا ادعى أنه قائله ، وهو لغيره ، وفرق بعض أهل اللغة بين كلمة " انتحل " وكلمة " تنحل " فقالوا : " انتحل كذا ، إذا دعاه محقا ، وتنحله إذا دعاه مبطلا وعلى العموم فكلمة " بلاجيا " في اللغة اللاتينية أو كلمة " انتحال " في اللغة العربية تعني لغة ، النسبة بغير وجه حق ؛ بأن يدعي الشخص شيئا معنويا ، أو ماديا ، وينسبه لنفسه ، وهو في الأصل لغيره ؛ فيشمل هذا التعريف البلاجيا المعنوية ( الفكرية ) والبراجية المادية .

والبلاجيا بهذا المعنى تقابلها كلمة " سرقة " ؛ فكل من يدعي لنفسه شيئا بغير وجه حق ، ويسطو عليه دون علم صاحبه ، يعد هذا سارق ،و إن كانت السرقة تقع في الأصل على الحقوق المادية ، بخلاف البلاجيا ، التي تقع على الحقوق المعنوية

( الأدبية والفكرية ) ومن ثم استعير هذا المعنى في البلاجيا المعنوية فصار مدلولها قاصرا على الانتحال المعنوي ( الأدبي والفكري ) أو السرقة المعنوية ( الأدبية و الفكرية ) ؛ فيقال كلمة plagiat-plagiarism أي سرقة أدبية أو سرقة أفكار أو سرقة أراء ، أو سرقة كلمات مؤلف.[2]

### 2.1.2 التعريف الاصطلاحي:

هي أي شكل من أشكال النقل غير القانوني، وتعني أن تأخذ عمل شخص آخر وتدعي أنهً عملك، وهذا عمل خاطئ بل يعد جريمة سواء كان متعمدا أو غير متعمد ويصعب تبرير عدم التعمد في مثل هذا الأمر فمن المتوقع من كل طالب أو **باحث متميز** أن يقتفي أثر المعلومات و أن يرجع للمراجع الأصلية ويبذل الجهد في الوصول لذلك ويوثقها توثيقاً صحيحاً وفق الآلية المعتمدة في دليل جودة و الاعتماد الأكاديمي الخاص بجامعته ويكون على دراية تامة بكل معلومة ولا ينقل عن ناقل.[3]

---

[1]- منى توكل السيد،**أخلاقيات البحث لعلمي**، جامعة المجمع ،كلية التربية، بالزلفين،2013،ص :16.

[2]- محمد الأيوبي، **قاموس أكسفورد المحيط** ،لبنان ،بيروت ،2003، ص:811

[3]- يحي سعد،دراسة، **السرقة العلمية**،2022/07/06،سا 14:22، https://drasah.com/Description.aspx?id=3697

وعرفتها موسوعة وكيبيديا العربية بأنها « هي إدعاء شخص صراحة أو ضمنيا بكتابة ما كتبه آخر أو النقل مما كتبه آخرون كلياً أو جزئياً بدون عزو أو اعتراف مناسب؛ أي باختصار العزوا المزور أو إعطاء الانطباع بأنك كتبت ما كتبه غيرك» ويعد من أعمال النصب والاحتيال.[4]

تسمى السرقة العلمية بالاستلال العلمي، وهي ادعاء نسبة عمل علمي زورا لشخص دون صاحبه الأصلي،وتتضمن السرقة هنا عرضا لأفكار و آراء أو مخرجات أصلية لمجهود باحث آخر،وهي استعمال أو إعادة نشر مطبوعات محفوظة الحقوق أو المواد المسجلة البراءة على نحو غير مصرح به.[5] **يزداد اهتمام الفقه في الآونة الأخيرة بظاهرة السرقة العلمية نظرا لتفاقمها في ظل الانفجار المعرفي و المعلوماتي فأوردوا لها عدة تعاريف، عرفتها الفقيهة "هاروش لودين "أنها "تجاهل للدراسات السابقة مسح لاسم المؤلف من أعماله العلمية ،وعرفتها "هيفاء مشعل الحربي "أنها "استخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين، يحدث بقصد أو غير قصد، و سواء أكانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة فهي تمثل انتهاكا أكاديمي خطيرا .**[6]

ويعرفه قاموس Chambers المنتحل بأنه:« الشخص الذي يسرق أفكارا وكتابات الآخرين ,ويقدمها على أنها ملك خاص به ,وعندما يتم فعل ذلك في الجامعة فهو يهدف الى تحقيق مكاسب كحصول على منح مالية , ويعد ذلك خيانة للأمانة» أما قاموس ميريام ويستر يعرف الانتحال العلمي بأنه:«سرقة وإيداع ملكية أفكار الآخرين استخدام ما توصل إليه الآخرون من إنتاج فكري على انه إنتاجه ودون توثيق للمصدر الأساسي »[7] .

فالسرقة العلمية هي انتهاك حقوق الملكية الفكرية ,أو حق المؤلف تحديدا ,التي يعتبر الانتحال ابرز صورها , كما يمكن تعريف السرقة العليمة في ابسط معناها على أنها تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا , كما تعرف بأنها تحدث عند قيام الكاتب متعمدا باستخدام كلمات وأفكار أو معلومات خاصة بشخص آخر ,دون ذكر هذا الشخص أو مصدر هذه الكلمات أو المعلومات منسبا إياها الى نفسه [8].

### 3.1.2 التعريف بالحث العلمي:

---

[4]- الموسوعة الحرة ويكيبديا،2022/06/22،سا 22:13، https://ar.wikipedia.org/wiki/

[5] - هدى عباس قنبر، يسرى محمد عبد الله،**الاستلال العلمي في الرسائل و الاطاريح الجامعية و طرق كشفها و طرق تجنبها**،مجلة الأستاذ،العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس،2017،ص :302.

[6] – تغربيت رزيقة، **السرقة العلمية وفقا للقرار رقم1082 لسنة 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها** ،المجلة الأكاديمية للبحث القانوني،المجلد 12،العدد03 ،جامعة بجاية ،الجزائر،2022/01/01، ص:05.

[7] - أجعود سعاد، **السرقة العلمية وطرق مكافحتها**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية، جامعة محمد بوضياف ،مسيلة، الجزائر،المجلد02،العدد2017،08،ص:566.

[8] – سايح فاطنة، **أخلاقيات البحث العلمي و جريمة السرقة العلمية في الجامعات**، جامعة الجزائر أنموذجا،الملتقى الوطني حول :آداب و أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي و البحث العلمي، جامعة زيان عاشور، الجلفة،2018، د.ص.

إن البحث العلمي هو أسلوب يهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة والتأكد من صحتها مستقبلاً، بالإضافة إلى الوصول إلى الكلية أو العمومية أي التعمق في المعرفة والكشف عن الحقيقة والبحث عنها، وكذلك يهدف إلى الاستعلام عن صورة المستقبل أو حل لمشكلة معينة، وذلك من خلال الاستقصاء الدقيق والتتبع المنظم الدقيق والموضوعي لموضوع هذه المشكلة، ومن خلال تحليل الظواهر والحقائق والمفاهيم،كما يعرفه آخرون بأنه ذلك النشاط الإنساني الهادف و القائم على التحقق و الملاحظة الدقيقة،بالاعتماد على جمع البيانات وتحليلها بأساليب و تقنيات مناسبة بهدف الوصول الى حل المشاكل القائمة و الوصول الى حقائق المعرفية المنظمة، فهو نشاط متجدد وذو ديناميكية لا غنى عنه بالنسبة للفرد و المجتمع نظرا لأهميته الكبيرة في بناء المجتمعات و ازدهارها.[9]

وقريب من ذلك تدار التعريفات الأخرى للبحث العلمي، ومن ذلك ما ذهب إليه البعض من أنه:التبويب المنظم للمعرفة، ويرى البعض أن المعرفة أوسع وأشمل من العلم، ذلك أن المعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، ونستطيع أن نميز بينهما على أساس قواعد المنهج العلمي وأساليب التقدير التي تتبع في تحصيل المعارف فإذا اتبع الباحث قواعد المنهج العلمي واتبع خطواته في التعرف على الظواهر والكشف عن الحقائق الموضوعية فإنه يصل إلى المعرفة العلمية[10].

### 4.1.2 التعريف بالسرقة الأدبية :

السرقة الأدبية هي إحدى جرائم السرقة سواء كانت سرقة لفكرة أو لنص وهي جريمة يعاقب عليها القانون ،و من الممكن أن تطال مشكلة السرقة الأدبية كلاً من الناشر والمؤلف مروراً بتصوير الكتب والذي يعتبر في الدول المتقدمة والمتحضرة من إحدى أنواع السرقة أيضاً ، حيث نجد في المعجم الوسيط أن السرقة تعني الأخذ من كلام الغير أي أنها تعني أخذ بعض المعاني أو بعضاً من الألفاظ سواء أكانت تلك السرقة عبارة عن أخذ اللفظ بأسره أو المعنى بأسره ،وللسرقة الأدبية العديد من الأنواع والأشكال فمنها كمثال أن يدفع البعض المال لبعضاً من الكتاب المغمورين أو حتى الطلبة الناشئين ،و ذلك من أجل استغلالهم للقيام بتأليف الكتب أو الأبحاث لهم من أجل أن يتم نسبها إليهم والأغرب أنه في الكثير من الحالات يكون ذلك الشخص الذي دفع المال غير ملم من الأساس بموضوع أو بمحتوى الكتاب أو البحث الذي قام بنسبه إلى نفسه ، ولذلك تأتي خطورة السرقة الفكرية على المجتمع إذ أنه أصبح بإمكان غير المفكرين أن يحملوه تلك الصفة في المجتمع مما يعرض المجتمع إلى الخطر ويقوم بطعنه في ثقافته أي أن السارق الأدبي أشد خطورة من السارق العادي على المجتمع وعلى وعيه و فكره. [11]

### 5.1.2 التعريف القانوني:

تعرف السرقة العلمية بموجب القرار 933 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 28 جويلية 2016:

«كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في

---

[9] – د.جابر جاد ناصر،**أصول وفنون البحث العلمي**،دار النهضة العربية، القاهرة،2002،ص: 12.

[10] – د.صلاح الدين فوزي،**المنهجية في إعداد الرسائل و الأبحاث القانونية**،دار النهضة العربية ،2000،ص:02.

[11] – موقع المرسال، **تعريف السرقة العلمية** ،2022/05/22،سا 10 https://www.almrsal.com/post/428084

عمل ثابت للانتحال و تزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى »[12]

جاء هذا التعريف بالسرقة العلمية المنصوص عليه في القرار الوزاري ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقائية من السرقة العلمية ومكافحتها ، استخدمت مصطلحات متداخلة تحتمل أكثر من معنى وهذا ما سنحاول توضيحه :

* حدد القرار الوزاري الأشخاص المعنيون بالسرقة العلمية وهم الأشخاص المعنيون بالبحث العلمي على مستوى المؤسسة بمفهوم هذا القرار المتمثلة في الجامعة وملحقاتها ، المركز الجامعي ، المدرسة العلية ومركز البحث[13]، بمعنى أن كل سرقة علمية تكون خارج هذه المؤسسات المذكورة لا تعتبر سرقة علمية .

* العبارة " أو من يشارك " تحمل أكثر من معنى يعني أنه وسع دائرة الأشخاص المحددين بالفقرة أعلاه ،ليتعدى الى أي شخص من المجتمع كأن يكون صاحب مقهى انترنت أو أي مكتب قدم مراجع ورقية أو الكترونية خدمة للطالب الذي هو بصدد إعداد أطروحته ،قد يعتبر مشارك كذلك بمفهوم هذا القرار الأستاذ المشرف عند تقديمه لبعض المراجع أو المؤلفات أو الدراسات السابقة التي تخدم موضوع بحث مذكرات طلبته باعتباره أهل من الاختصاص ،بالتالي أدرى بما يخدم الموضوع محل الدراسة.[14]

### 3- أنواع السرقة الأدبية :

يمكن أن تتخذ السرقات الأدبية عدة أشكال نذكر منها :

**1- استبدال الكلمات** : وهي اقتباس فقرة من أحد المصادر وتغيير بعض الكلمات وإبقاء المعنى على حاله وينسب الفقرة إليه ، دون التوثيق الى المصدر الأصلي .

**2 – استخدام الباحث لأجزاء مقتبسة من دراسة سابقة** : عند اقتباس الباحث لفقرة ما، ينسبها إلى الدراسة السابقة لمرجع دون التوثيق الى المراجع الأصلية.

**3 – طريقة النسخ واللصق للمعلومات** : وهذه الطريقة أكثر شيوعا في الوقت الراهن لسهولة اكتساب المعلومات لتوفر الانترنت دون وضعها بين حاضنتين الاقتباس و إسنادها للمصدر الأصلي لتفادي السرقة العلمية .

**4 – السرقة الفكرية** : السرقة الفكرية هي إحدى السياسات التي يتبعها الكاتب حول موضوع معين، حيث يقوم الكاتب بالاطلاع وقراءة المصادر حول ذات الموضوع، فيميل إلى فكرة أحد المؤلفين، فيتخذ الفكرة ذاتها كمَنفَذ لصياغة بحثه ويقوم بإعادة صياغة المفردات والعبارات الموجودة في المصدر الأصلي حول الفكرة ذاتها دون نسب الفكرة إلى المبتكر الحقيقي لها، إذ يقوم بإعادة الصياغة والكتابة للأفكار التي اتخذها من مصدر واحد على الأقل ونسبها إلى نفسه، مما يسمى ذلك بالسرقة الفكرية التي تشتمل عليها السرقة الأدبية؛ وذلك لأن حسب فحص الانتحال يكون الكاتب قد اتخذ نصوصًا

---

[12] – مركز جيل البحث العلمي، **تعريف السرقة العلمية**، 2022/05/10،سا 10:16 http://jilrc.com/archives/8258

[13] – قرار وزير التعليم العالي و البحث العلمي رقم933، مؤرخ في 28 جوان، يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية.

[14]- Atmani Bilal, « Remarque critiques sur l'arrêté n° 1082 du 27 décembre 2020, journée d'étude sur la lutte contre le plagiat, entre l'arrêté n° 933 du 28 juillet et l'arrêté n° 1082 du 27 décembre 2020 », faculté des droit et sciences politiques en collaboration avec l'ensemble des faculté de l'université de Bejaïa, Le 04 mars 2021.

معينة تابعة لمؤلفين معينين وتلك النصوص بدورها تحتوي على أفكار قائمة بذاتها كانت قد اخترعت وابتكرت على يد مؤلفين آخرين وهم أصحاب المراجع الذي يتخذها الأشخاص كمصدر لبحوثهم و كتبهم .[15]

**5 – السرقة العلمية باستخدام الاستمارة** : تستخدم هذه الأخيرة إما فزيادة وضوح الفكرة أو لتقديم شرح يلمس حس القارئ ومشاعره بطريقة أفضل من الوصف الصريح المباشر للعنصر أو العملية ، لذا فهي وسيلة من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها المؤلف في توصيل فكرته وعليه يقتبس الاستعارات الواردة في كتابات الآخرين ،شرط رد مرجعيته لأصحابها الأصليين.[16]

إن هذه الأشكال من السرقات العلمية ستؤدي جميعها الى النقد من طرف أصحابها والى عقوبات قانونية لذا على الباحث أن يفكر بكيفية للاقتباس والتوثيق بالاستشهادات الآخرين ولا يضيع جهودهم ، زيادة على ذلك تنير عملك وتكون له مصداقية ومقبولا على نطاق واسع .

**4. نماذج من السرقة الأدبية :**

إن السرقة الأدبية بمعناها العام هي ظاهرة قديمة منذ تاريخ الفكر الإنساني ، ويعود هذا سبب انتشارها من العصور القديمة الى عدم وجود قوانين تحفظ النشر والتأليف كما في العصور الحديثة ، وقد جاءت فكرة السرقات مع الشعر العربي القديم و النصوص الحديثة، حيث كان لدى الشعراء العرب من يقوم بغربلة كلامهم و أشعارهم ويقوم بتعقبهم من أجل رد المعاني لأصحابها السابقين في المعنى أو في الفكرة مثال ما قاله الأعشى في وصفه للسرقة الأدبية بقوله (فكيف انأ وانتحالي القوافي بعد المشيب كفى ذاك عاراً ) ومعنى ذلك أن السرقة الأدبية كانت موجودة لدى الشعراء العرب و أنهم كانوا يعدونها عاراً و ذنباً وأيضاً كانت السرقة الأدبية معروفة عند الشعوب اليونانية والرومانية القديمة ، حيث كان قد جاء اعتراف هوراس بتقليده لكل من (اركيلوكس)و (اليكوس) وتأتي أيضاً إشارة ) أرسطو (لها والذي وصفها بأنها هي استخدام الشعراء لوسيلة النقل عن الأقدمين،وسنوضح ذلك من خلال النماذج المطروحة آنذاك :

نظم الشاعر النابغة الذبياني أشعاره بما يتضمن من شعر الفرزدق فقال في أبيات له :

**وصهباء لا تخفي القذى وهو دونها تصفق في راووقها حين تقط**

**تمـــززتها والديـــــك يدعو صباحـــه إذا ما بنو نعش دانو فتوبو**

واقتبسها من أبيات للفرزدق في قوله :

**وإجانة ريـــا الســـرور كـأنهـــا إذا غمست فيها الزجاجة كوكب**

[15] – المنارة للاستشارات، **تعريف السرقة الفكرية**، 2022/05/10/، سا11، https://www.manaraa.com/post/2725/

[16]– فشار عطاء الله ،فشار جميلة ،**صفات البحث الأكاديمي**،مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عاشور،الجلفة ،الجزائر، المجلد4،العدد8 2017،ص:58.

فالاقتباس واضح في البيت الأخير مأخوذ كما هو من قصيرة للشاعر الفرزدق ، وهذا يدل على أن السرقة الأدبية كانت ومنتشرة بكثرة في العصر القديم وهي لا تزال موجودة في الوقت الراهن إذ تغير مفهومها ومعناها وأنواعها فأصبحت تسمى بظاهرة التناص عند الرواة والشعراء المحدثين ومن أهم الأمثلة على ذلك ، الروائي واسيني الأعرج الذي استخدم ظاهرة التناص ( السرقة الأدبية ) في رواياته مثال ذلك ما جاء في رواية " طوق الياسمين" ، وهو تناص من القرآن من سورة النجم في قوله : « هو حي يوحى » وهذا تناص من سورة النجم في قوله تعالى : « إن هو إلا وحي يوحى ».

ونعود الى الكاتب محمود درويش والذي نظم أشعاره بما يتضمن من شعر القدماء مثل الشاعر أبو تمام والمتنبي وغيرهم حيث اقتبس من قصيدة المتنبي وأعاد صياغتها بالمعكوس لتأكيد على أن المتشردين سيعودون الى موطنهم فيقول محمود درويش في قصيدته " انتظار العائدين ":

**هذا زمـان لاكمـــا يتخيلـوا**

**بمشيئته الملاح تجري الريح**

**والتيــار يغـلبــه السـفين**

وموطن الاقتباس في قول المتنبي :

**ما كـل ما يتمنى المرء يدركـه تجري الريـاح بما لا تشتهي السفن**

وظفت الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي ظاهرة الاقتباس في كثير أعمالها الأدبية ، إذ لجأت الاقتباس من الأمثال والأقوال المشهورة في رويتها " الأسود يليق بك " ، في قولها " الثراء نفسه عندما يزيد عن حده يصبح خطيرا على صاحبه " وهذه الجملة مأخوذة من الحكمة العربية " إذا زاد الشيء عن حده انقلب ضده " .

كما لا تخلوا السرقة الأدبية من النصوص الشعرية الشعبية لقول الشاعرة الشعبية بوزيدي أحلام أنها تعرضت لسرقة قصائدها من صفحتها الشخصية على الفيسبوك ومثال على ذلك في قولها :

1 **روحو قولوا ليه ناسيني وعلاه وروحو قولولها رجعلي قلبي**

**زيدو قولـــوا ليه يهجـرني بعد أن كان زمان يتمنى قربي**

وموطن الاقتباس من الشاعر الشعبي من نفس منطقتها يقول :

**قولـــوا ليهـا قاترجعلي قلبي وقولـوا ليها قاخافي ربي فيه**

إن السرقة الأدبية نقطة سوداء في تاريخ أي شخص ،وخصوصا إذا التصقت بأرقى مجالات الفكر وهو الأدب، ويتم ذلك بسرقة اللفظ حيث يقوم السارق بأخذ ألفاظ حرفية من أعمال أدبية أخرى ودمجها ضمن العمل الأدبي الخاص به دون التوثيق على المصدر الأصلي وهذا من أجل التمويه على القارئ ، وهناك سرقة المعنى فقط ومحاولة صياغتها بأسلوبه الخاص أو التحايل مع الألفاظ للوصول الى المعنى ذاته وتكون أبشع صورة للسرقة الأدبية حيث يتطابق اللفظ والمعنى معا وأخذ فقرات معتبرة ونسخ الألفاظ والمعاني بشكل صريح مع غياب التوثيق .

وهذا قد يؤدي إلى إنهاء المسيرة العلمية للباحث خاصة إذا كانت نسبة السرقة العلمية كبيرة ،فالباحث الذي يقوم بالاعتماد على هذه الظاهرة في بحوثه العلمية فهو لا يقدم أي جديد للعلم بل يكرر ويعيد ما هو موجود وبدون توثيق وأحيانا يعتمد على نسخ ولصق النصوص بلا تعديل، ويعتبر هذا النوع من أخطر أنواع السرقات الأدبية ومن أشكال السرقة الأدبية التي يقع فيها الباحث هي :

* اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها و أصحابها الأصليين.

* اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين و دون ذكر مصدرها و أصحابها الأصليين.

* استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها و أصحابها الأصليين.

* استعمال براهين أو استدلال معين دون ذكر مصدره و أصحابه الأصليين.

* نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة و اعتباره عملا شخصيا.

* استعمال إنتاج فني معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة الى مصدرها و أصحابها الأصليين.

* الترجمة من إحدى اللغات الى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم و المصدر.

* قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص أخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في أعداده.

* قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في إنجاز العمل بإذنه أو دون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية.

* قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بانجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي.

* استعمال الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر أعمال الطلبة و مذكراتهم كمداخلات في الملتقيات الوطنية و الدولية أو لنشر مقالات علمية بالمجلات والدوريات

* إدراج أسماء خبراء و محكمين كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجلات و الدوريات من اجل كسب المصداقية دون علم و موافقة و تعهد كتابي من قبل أصحابها أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالهم.[17]

[17] - مركز جيل البحث العلمي،الموقع السابق.

وهذا لا يعني أن كل باحث يتعمد السرقة الأدبية في بحثه يكون متعمدا، بل هناك فيئات لا يفهمون تمامًا معنى الانتحال والاقتباس وليس لديهم فكرة على العقوبات الناجمة على السرقة العلمية وليس لديهم فهم جيد لكيفية إسناد المصادر والمراجع في بحوثهم الأدبية لذلك يجب أن تتم محاربة السرقة العلمية بكافة الطرق والوسائل الممكنة للحفاظ على أهداف البحث العلمي واستمرار إنتاجه .

## 4. الوقاية من مظاهر السرقة الأدبية :

### 1.4. التدابير الوقائية :

ألزمت المادة 04 من القرار رقم 933 على التخلي بالتدابير اللازمة من حد انتشار ظاهرة السرقة الأدبية ولذلك باتخاذ التدابير التحسيسية والتوعية والرقابة وزرع روح الأخلاق في مجال البحث العلمي، وتدريبهم على كيفية وتفادي السرقة العلمية وتتمثل هذه التدابير فيما يلي :[18]

* تنظيم دورات تدريبية تتعلق بقواعد التوثيق العلمي وكيفية تجنب السرقة العلمية وذلك لفائدة الطلبة والأساتذة والباحثين الدائمين .

* تنظيم أيام دراسية وندوات لفائدة الطلبة والأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين الذين هم بصدد تحضير أطروحة دكتوراه.

* يجب إدراج مقياس أخلاقيات البحث العلمي في كافة أطوار التكوين العالي .

* في حالة ثبوت السرقة العلمية على أحد الطلبة يمكن إدراج عبارة التعهد بالالتزام والنزاهة العلمية في بطاقته طيلة مسار الجامعي .

### 2.4. وظائف برمجيات كشف السرقات العلمية : [19]

- مضاهاة وثيقة بوثيقة أخرى أو بعد وثائق وبيان أوجه التشابه والاختلاف ونسبة التشابه بينهما.
- إمكانية التكامل مع نظم إدارة المحتوى CMSونظم إدارة التعلم LNS.
- المساعدة في إجراءات تصويبات على ملف الوثيقة التي يتم فحصها .
- طباعة التقارير مع إمكانية حفظها في صيغة ملفات نصية .
- اختزان تقارير فحص الوثائق بحساب المستخدم .
- مشاركة التقارير مع أفراد آخرين مسجلين ولهم حسابات على نفس البرنامج .
- إرسال إشعارات أو تنبيهات بالبريد الالكتروني لإعلام المستخدم بانتهاء عملية الفحص وصدور التقرير .
- التعامل مع الوثائق بأكثر من لغة .
- التعامل مع أشكال متعددة من أشكال ملفات الوثائق PDF-DOCX-HTML-DOC

[18] – صباح هواري،**آليات مكافحة السرقة العلمية** ،مجلة قضايا معرفية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 1،العدد3 ،2019،ص:05.

[19] – هيفاء مشعل الحربي، **برمجيات كشف السرقة العلمية**، دراسة وصفية تحليلية، رسالة دكتوراه،جامعة طيبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية،قسم المعلومات ومصادر التعلم،المدينة المنورة،2014،ص:10.

- تنوع أساليب إرسال نص الوثيقة للبرنامج ( بريد الكتروني ، قص ، لصق ، تحميل صاعد لملف )

### 1.2.4 أنواع برمجيات اكتشاف السرقة العلمية :[20]

- برنامجAPLAG :

ويعتبر أحد برمجيات كشف انتحال النصوص عربية المنشأ ، صدر بقسم علوم الحاسب بجامعة الملك سعود عام 2011 يعتمد على التمثيل المنطقي للنصوص ، كفقرات وجمل وكلمات بحث ،بحيث تأخذ كل عبارة وكل كلمة أعداد صحيحة تعبر عنها بترتيب ورودها في النص ،وقد تم اختيار البرنامج مع اثني عشر نص باللغة العربية ، ولتقييم النتائج تم الاعتماد على الاستبيان والتحقيق كمقياسين لتقييم دقة وصحة مخرجات البرنامج .

نظام قارنت: QARNET

نظام حاسوبي متقدم يساعد المعلمين والباحثين والكتاب و الجهات التعليمية من خلال تحديد أصالة محتوى الإنتاج الفكري المكتوب وكشف غير الأصلي والسماح لهم بتجنب بعض الأخطاء التي عادة هي تقع عندما يقدموا أعمالهم . تم تطوير قارنت بتعاون مشترك بين الموجهين التربويين والأكاديميين ممن لهم خبرة طويلة في الخدمات البحثية والأكاديمية ، لمساعدة الكتاب على التعرف على أخطاء الكتابة بطريقة تعليمية إرشادية ، وعلى الرغم من أنه يتم توفير هذه الخدمة بعدة لغات ، إلا أن اللغة العربية تأخرت عن مثل هذه الخدمات بسبب صعوبة هيكلته والموارد المحدودة ، وأضافت تقنيات قارنت قدرة جديدة بتعريف النص العربي وتحديد هيكلته بطريقة ممنهجة في استخدام تقنيات الذكاء الصناعي مما وفر ميزة حديثة جدا للكشف عن الأصالة ، فتقنية قارنت لا تستند فقط على مطابقة التشابه ولكن أيضا في الكشف عن النصوص المقتبسة مع تغيير ترتيب الكلمات أو المرادفات أو التعبير حتى عن الفكرة .

- برنامج: plagiarism detector هو برنامج يقوم بكشف الانتحال عن طريق المضاهاة بأكثر من 08 مليار صفحة ويب ، ويتم توضيح إذا ما كان المحتوى مسروق ، ويتم بعرض النص الأصلي .

- برنامج :plagiarismchcher يقوم هذا البرنامج بالتحقق من سرقة الوثيقة والتحقق من صفحة ويب ويتيح هذا الموقع إرسال تقرير بالانتحال لمحرك البحث google لإزالتها من محرك البحث كما يمكنه كشف الانتحال بواجبات الطلاب وإرسال تقرير بالانتحال إلى الأستاذ .

- برنامج plagium :برنامج مجاني ؛ يتيح بعض الميزات بمقابل يمكن من التحقق عن طريق ملف ، رابط نص ويتيح البحث عبر الانترنيت أو الأخبار أو الشبكات الإجتماعية .

برنامج:plagiarism met برنامج يمكن تحميله على سطح المكتب ،يتم الكشف عن السرقة من خلال ثلاث محركات Google-yahoo-bablon

- برنامج : word-checksystem برنامج يسهم بمعالجة السرقات العلمية إذ يسهل هذا الموقع الوصول إلى

[20] – هيفاء مشعل ، المرجع نفسه،ص :22.

البرمجيات ويوفر عناء البحث .

– برنامج:plagiarismchecker met برنامج فايبر للكشف عن السرقات الأدبية ؛ هو برنامج مجاني ، يتميز بواجهة استخدام سهلة ، تسمح بإضافة ملف ، أو عدة ملفات للفحص على أساسها ، يمكن من الاطلاع على أي محتوى متطابق ومقارنته ، ويبين مصدر المحتوى المتطابق .

– برنامج:racker plagt برنامج مجاني يفيد المعلمين والناشرين والمحررين ، الذين يحتاجون إلى التحقق من أن المواد المقدمة أو المخطوطات هي النسخة الأصلية ، بصيغ الملفات التي يدعمها xml.،html

– برنامج:plagiarismdectect وهو برنامج بمقابل ،يقوم بتحليل النتائج ،وتسليط الضوء على النصوص التي تم انتحالها .

– استحداث مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية : على إثر تفشي هذه الظاهرة في الوسط الأكاديمي الجزائري مؤخرا استخدمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار الصادر سنة 2016 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها لدى كل مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات البحث ، مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة ،يكلف هذا المجلس إضافة الى الصلاحية المخولة له بموجب المرسوم التنفيذي 04/180 والمتمثلة في اقتراح تدابير تتعلق وتكفل احترام قواعد آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية ،والتي تنصب على المبادئ والقواعد التي يجب أن تسير ممارسة مهنة أستاذ التعليم والتكوين العاليين ، وكذا المبادئ والقواعد التي يجب أن تسير العلاقات بين الأساتذة ومكونات الأسرة الجامعية الأخرى ، التدابير المطبقة في حال الإخلال بأدب وأخلاقيات المهنة الجامعية مجل التدابير الكفيلة بضمان حريات الأساتذة في إطار الحرم الجامعي ، إعداد تقرير سنوي مرفق بالتوصيات ، اختيار أعضاء مجلس آداب أخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة .

**5.التدابير الرقابية :**

حيث تلتزم مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث باتخاذ تدابير الرقابة كالأتي :[21]

– تأسيس على مستوى موقع كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي قاعدة بيانات لكل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة والأساتذة ، تشمل على الخصوص مذكرات التخرج ، ومذكرات الماستر ، ومذكرات الماجستير ، وأطروحات الدكتوراه وتقارير التربصات الميدانية ، ومشاريع البحث والمطبوعات البيداغوجية .

– تأسيس لدى كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي قاعدة ببيانات رقمية لأسماء الأساتذة حسب شعبهم وتخصصهم وسيرهم الذاتية ومجالات اهتماماتهم العلمية والبحثية للاستعانة بخبرتهم من أجل تقييم أعمال وأنشطة البحث العلمي .

– شراء حقوق استعمال برمجيات معلوماتية كاشفة للسرقات العلمية بالعربية وباللغات الأجنبية ، أو استعمال البرمجيات المجانية المتوفرة في شبكة الانترنت وغيرها من البرمجيات المتوفرة ، أو إنشاء مبرمج معلوماتي جزائري كاشف للسرقات العلمية.

[21] – بالخضر طيفور،**التدابير الوقائية و القانونية للحماية من السرقة العلمية – قراءة للقرار الوزاري رقم 1082لسنة 2020**،مجلة البحوث في الحقوق و العلوم السياسية، المجلد 7،العدد 2،2021، ص :17.

– يتعين على كل طالب أو أستاذ عند تسجيل موضوع بحث أو مذكرة أو أطروحة إمضاء التزام بالنزاهة العلمية يودع لدى المصالح الإدارية المختصة لوحدة التعليم والبحث .

وبالإضافة الى ما سابق فقد تم استحداث مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية ، يكلف هذا المجلس إضافة الى الصالحية المخولة له بموجب المرسوم التنفيذي 04/180 والمتمثلة في اقتراح تدابير تتعلق وتكفل احترام القواعد آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية ، والتي تنصب على المبادئ والقواعد التي يجب أن تسير ممارسة مهنة أستاذ التعليم والتكوين العاليين ، وكذا المبادئ والقواعد التي يجب أن تسير العلاقة بين الأساتذة ومكونات الأسرة الجامعية الأخرى ، التدابير المطبقة في حال الإخلال بآداب وأخلاقيات المهنة الجامعية مجمل التدابير الكفيلة بضمان حريات الأساتذة في لإطار الحرم الجامعي،إعداد تقرير سنوي مرفق بالتوصيات ،اختيار أعضاء مجلس آداب أخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة .

ويكلف علاوة على هذه المهام وفقا لنص المادة 13 من القرار المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها ب :

– دراسة كل أخطار بالسرقة العلمية ، وإجراء التحقيقات والتحريات اللازمة بشأنها .

– تقدير درجة عدم الالتزام بقواعد أخلاقيات المهنة والنزاهة العلمية لكل حالة تعرض عليه .

– تقدير درجة الضرر اللاحق بسمعة المؤسسة وهيئاتها العلمية .

– إحالة كل حالة تتعلق بالسرقة العلمية على الجهات الإدارية المختصة في المؤسسة مشفوعة بتقرير مفصل يبين حالات الانتحال ،والسرقة العلمية ، في العمل موضوع الإحالة .

**5– خاتمة:**

ها قد حط البحث رحاله في ضفاف الخاتمة ، وأقول في ضفافها أن السرقة الأدبية أصبحت أمرا مزعجا يهدد البحث العلمي وغياب النزاهة العلمية لذا لابد من مكافحتها وتذكير الباحث العلمي بوجوب التحلي بالأمانة العلمية والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي ، فالأخلاق قيمة إنسانية ومعيار يحكم الممارسات البحثية ويؤطرها ،وفي هذا السياق قد أوصلنا من خلال هذه الدراسة الى استقراء النتائج وهي كالتالي :

* السرقة العلمية هو فعل لا أخلاقي يقوم على نهب وسرقة مجهودات الآخرين .

* إن الإفراط في استخدام الانترنت قد أسهم بشكل كبير في تفشي ظاهرة السرقة العلمية .

* الملاحظة أن القرار 933 السابق هو قرار توعوي تحسيسي أكثر منه عقابي .

* نستنتج أن أغلب الباحثين الذين وقعوا في فخ السرقة الأدبية عدم إلمامهم بطرق الاقتباس السليم والمناهج الصحيحة لانجاز البحوث العلمية وفقا لقواعد النزاهة الأكاديمية والأمانة العلمية التي تجنبه من ارتكاب جريمة السرقة العلمية .

* إفراط السلطة الوصية على البحث العلمي في حمايتها للمؤلفات العلمية ، وغيابها في نشأت ندوات وإستراتجيات من أجل التوعية بمخاطر السرقة العلمية والعقوبات المترتبة عليها والمقصود بحقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية .

* أسباب تفشي ظاهرة السرقة الأدبية، تسيب الرقابة العلمية وعدم تنفيذ العقوبات الصادرة عن القانون وغياب الأخلاق

والقيم في البحث العلمي ، والتأثير السلبي على جودته.

**6- التوصيات :**

* العمل على تعزيز روح النزاهة العلمية في الأوساط في ميدان البحث العلمي .

* ضرورة إقامة ندوات من أجل التوعية بماهية السرقة العلمية والعقوبات الناجمة عن ذلك .

* استخدام برمجيات لكشف السرقة العلمية خاصة مذكرات ووسائل التخرج .

* تدريب الطلاب على كيفية تجنب السرقة الأدبية وتوضيح طريقة توثيق المعلومات المراد من اقتباسها .

* غرس بذور الأخلاق وآداب التحصيل العلمي في نفسية الطلبة .

* العمل على نشر التوعية والتحسيس بمخاطر السرقة العلمية للحفاظ على الأمانة العلمية .

* تفعيل القوانين الرادعة و العقوبات لمن يخالف قواعد البحث العلمي .

**7.قائمة المراجع :**


- سايح فاطنة، **أخلاقيات البحث العلمي و جريمة السرقة العلمية في الجامعات**، جامعة الجزائر أنموذجا،الملتقى الوطني حول :آداب و أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي و البحث العلمي، جامعة زيان عاشور، الجلفة،2018.

- د.جابر جاد ناصر،**أصول وفنون البحث العلمي**،دار النهضة العربية، القاهرة،2002.

- د.صلاح الدين فوزي،**المنهجية في إعداد الرسائل و الأبحاث القانونية**،دار النهضة العربية ،2000.

- موقع المرسال، **تعريف السرقة العلمية** ،2022/05/22،سا10https://www.almrsal.com/post/428084

- مركز جيل البحث العلمي، **تعريف السرقة العلمية**،تمت زيارة الموقع: 2022/05/10،سا 10:16 http://jilrc.com/archives/8258

- قرار وزير التعليم العالي و البحث العلمي رقم933، مؤرخ في 28 جوان، يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية.

- منى توكل السيد،**أخلاقيات البحث لعلمي**، جامعة المجمع ،كلية التربية، بالزلفين،2013.

- محمد الأيوبي، **قاموس أكسفورد المحيط** ،لبنان ،بيروت ،2003.

- يحي سعد،دراسة، **السرقة العلمية**،2022/07/06،سا 14:22، https://drasah.com/Description.aspx?id=3697

- الموسوعة الحرة ويكيبديا،2022/06/22،سا 22:13، https://ar.wikipedia.org/wiki

- هدى عباس قنبر، يسرى محمد عبد الله،**الاستلال العلمي في الرسائل و الاطاريح الجامعية و طرق كشفها و طرق تجنبها**،مجلة الأستاذ،العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس،2017 .

- تغريبت رزيقة، **السرقة العلمية وفقا للقرار رقم1082 لسنة 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها** ،المجلة الأكاديمية للبحث القانوني،المجلد 12،العدد03 ،جامعة بجاية ،الجزائر،2022/01/01.

– أجعود سعاد، **السرقة العلمية وطرق مكافحتها**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية، جامعة محمد بوضياف ،مسيلة، الجزائر،المجلد02،العدد2017.

Atmani Bilal, « Remarque critiques sur l'arrêté n° 1082 du 27 décembre 2020, journée d'étude sur la lutte contre le plagiat, entre l'arrêté n° 933 du 28 juillet et l'arrêté n° 1082 du 27 décembre 2020 », faculté des droit et sciences politiques en collaboration avec l'ensemble des faculté de l'université de Bejaïa, Le 04 mars 2021.

– المنارة للاستشارات، تعريف السرقة الفكرية، 2022/05/10/، سا11 https://www.manaraa.com/post/2725

– فشار عطاء الله ،فشار جميلة ،**صفات البحث الأكاديمي**،مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عاشور،الجلفة ،الجزائر، المجلد4،العدد8 ،2017.

– مركز جيل البحث العلمي، **تعريف السرقة العلمية**، 2022/05/10،سا 10:16 http://jilrc.com/archives/8258

– صباح هواري،**آليات مكافحة السرقة العلمية** ،مجلة قضايا معرفية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 1،العدد3 2019.

– هيفاء مشعل الحربي، **برمجيات كشف السرقة العلمية، دراسة وصفية تحليلية**، رسالة دكتوراه،جامعة طيبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية،قسم المعلومات ومصادر التعلم،المدينة المنورة،2014.

– بالخضر طيفور،**التدابير الوقائية و القانونية للحماية من السرقة العلمية – قراءة للقرار الوزاري رقم 1082لسنة 2020**،مجلة البحوث في الحقوق و العلوم السياسية، المجلد 7،العدد02 ،2021.